Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكد يصعد حتى نزل من فوره وقال ووجهه أصفر ويداه مرتعشتان ٠

ـ جسدها كالثلج ، دبرنى ماذا أفعل ؟

استدعينا الطبيب ، ولم يكتمنى من وراء ظهر مصطفى أننا تأخرنا فى استدعائه وأنها مصابة بتسمم وهبوط شديد فى القلب ، أصبح يفوت كل ضربتين ضربة وأسرعت الى التليفون عند البقال ، وجرت ٠ أأنادى بوليس النجدة أم الاسعاف ٠ وعجزت يدى من الدهشة أن تجد الرقم الذى أريده ، وبدا لى أن أكبر مشكلة فى الحياة ، هى العثور وقت الهلع على رقم فى دفتر التليفون ٠٠!!

وأخيرا ٠ وصلت عربة الاسعاف ، وصعدت مع القادمين ٠ فلما رأوا وجيهة رفضوا نقلها ، كان واضحا أنها تلفظ أنفاسها الأخيرة ٠

ظل مصطفى طول الليل راكعا على الأرض بجانب الفراش ممسكا بيد الجثة يبكى وينهنه بحرقة ، وتنبعث من كهف جوفه صرخات ممزقة ، هو والبكاء لسان واحد لأفعى مشقوق نصفين ، كأنما بفضه نمت فى الدنيا حلقة الجزع فى أبهى صورة ، كل جزع سابق كان مسخا